**بسم الله الرحمن الرحیم**

کلام فی حدیث الاعرابی مع النبی

صاحب الوسائل نقل الحدیث عن الفقیه بقوله: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى قَضَايَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع‏ و لکن الموجود فی الفقیه لیس فیه باسنادی او باسناده او عن قضایا او غیر ذلک بل المنقول فی الفقیه

بَابُ مَا يُقْبَلُ مِنَ الدَّعَاوِي بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ

جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَادَّعَى عَلَيْهِ سَبْعِينَ دِرْهَماً ثَمَنَ الی آخر الحدیث (الفقيه:3 ص 106 ) و لیس فیه ذکر من السند و لکن الصدوق ره نقل الروایه بعینها فی امالیه بالسند التالی:

حَدَّثَنَا أَبِي رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ص فَادَّعَى عَلَيْهِ سَبْعِينَ دِرْهَماًالی آخر الحدیث‏ أمالي الصدوق، ص: 102

و السند ضعیف بعلقمه و ان کان فی علی بن محمد بن قتیبه و صالح بن عقبه ایضا کلام

اما علی بن محمد بن قتیبه فلم یرد فیه توثیق خاص و لکن قال النجاشي:

علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عليه اعتمد أبو عمرو الكشي في كتاب الرجال، أبو الحسن صاحب الفضل بن شاذان، و راوية كتبه. و عده الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم ع قائلا: علي بن محمد القتيبي تلميذ الفضل بن شاذان نيسابوري، فاضل.

فتردد بعضهم فی توثیقه حیث قال الشیخ فاضل و اشار الی فضله لاعدله و لذا قال صاحب المدارک غیر موثق و لا ممدوحا مدحا ظاهر

الا ان اعتماد الکشی علیه ظاهر فی التوثیق و الانصاف ان اعتماد الکشی علیه ادل علی توثیق الرجل من توثیق العام فی التسیر و کامل الزیارات

ثم ان السید الخویی ره رد علی المدح الظاهر من اعتماد الکشی علیه بقول النجاشی فی الکشی انه یروی عن الضعفاء کثیرا فاعتماد الکشی لایدل علی التوثیق لانه ناقل عن الشعفاء کثیرا حسب قول النجاشی

و انت خبیر بان النقل عن الضعفاء غیر الاعتماد علیه فی الرد والایجاب و ان کثره النقل یکشف عن الاعتماد الا ان یقال بانه یعتمد علی الضعفاء و یری الضعیف قویا فح لایمکن الاعتماد علی توثیقات الکشی و فیه ما لایخفی اذ العلماء یعتمدون علی توثیق الکشی فمراد السید او النجاشی لیس الرد علی حجیه توثیق الکشی بل فی استفاده التوثیق عن اعتماده و فیه ما مر

اما صالح بن عقبه قد یعرف بابن قیس بن سمعان

قال النجاشي: صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ذبيحة مولى رسول الله ص قيل: إنه روى عن أبي عبد الله ع، و الله أعلم،

و قال ابن الغضائري: صالح بن عقبة بن قيس بن سمعان بن أبي ربيحة مولى رسول الله - ص - روى عن أبي عبد الله ع غال كذاب لا يلتفت إليه، و قال ابن داود: عن ابن الغضائري ليس حديثه بشي‏ء كذاب غال كثير المناكير.

نعم الرجل واقع فی اسناد کامل الزیارات و تفسیر علی بن ابراهیم فیشمله التوثیق العام منهما

و قد یعرف بصالح بن عقبه القماط و قد یعرف بصالح بن عقبه الاسدی

و الرجل کثیر الروایه و قیل روایاته تبلغ ماه و اثنین و عشرین فلو کان فیه شین لذکره غیر ابن الغضائری ایضا فالرجل مقبول الروایه و لیس الضعف منهما بل بالعلقمه

فلو کان الروایه من قضایا امیرالمؤمنین المنقول بسند الصدوق الی محمد بن قیس المعتبر لذکره الصدوق و لایترکه الی سند فیه ما فیه

**مسألة 5 من افتض بكرا حرة بإصبعه لزمه مهر نسائها: و يعزره الحاكم بما رأى‌**

فی المساله مطلبان الاول لزوم المهر فی الافتضاض بلا فرق فیه بین السبب و القید بالاصبع علی وجه الغالب و انه منصوص و الثانی التعزیر

اما الاول دلت علیه صحیحه عبدالله بن سنان:

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي امْرَأَةٍ افْتَضَّتْ جَارِيَةً بِيَدِهَا قَالَ عَلَيْهَا مَهْرُهَا وَ تُجْلَدُ ثَمَانِينَ (وسائل20ص317)

و صحیحه معاویه بن وهب:

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ امْرَأَةً دَعَتْ نِسْوَةً فَأَمْسَكْنَ صَبِيَّةً يَتِيمَةً بَعْدَ مَا رَمَتْهَا بِالزِّنَا وَ أَخَذَتْ عُذْرَتَهَا بِإِصْبَعِهَا فَقَضَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْ تُضْرَبَ الْمَرْأَةُ حَدَّ الْقَاذِفِ وَ أَلْزَمَهُنَّ جَمِيعاً الْعُقْرَ وَ جَعَلَ عُقْرَهَا أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ (وسائل20ص317)

و المراد من العقر بالضم هو المهر اللازم اذا کان اللزوم عن غیر عقد النکاح و لعله هو مهر مثلها

و موثقه طلحه بن زید:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع قَالَ إِذَا اغْتُصِبَتْ أَمَةٌ فَاقْتُضَّتْ فَعَلَيْهِ عُشْرُ قِيمَتِهَا فَإِذَا كَانَتْ حُرَّةً فَعَلَيْهِ الصَّدَاقُ (وسائل20ص318)

و الموثقه شاهد علی ان السبب فی المهر الافتضاض و لا دخل للاصبع فی ضمان المهر نعم لو کان الافتضاض بالدخول فعلی الداخل حکم الزنا مع المهر

و صحیحه عبدالله بن سنان:

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي امْرَأَةٍ اقْتَضَّتْ جَارِيَةً بِيَدِهَا قَالَ عَلَيْهَا الْمَهْرُ وَ تُضْرَبُ الْحَدَّ (وسائل20ص318)

و صحیحه عبدالله بن سنان:

کلینی بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي امْرَأَةٍ اقْتَضَّتْ جَارِيَةً بِيَدِهَا قَالَ قَالَ عَلَيْهَا مَهْرُهَا وَ تُجْلَدُ ثَمَانِينَ (وسائل28ص145)

و اما الثانی

فظاهر صحیحه بن سنان تُجْلَدُ ثَمَانِينَ و ظاهر صحیحته الثانیه تُضْرَبُ الْحَدَّ و فی صحیحه بن سنان عن امیرالمؤمنین ایضا تُجْلَدُ ثَمَانِينَ

فالجمع بین الروایات یقتضی حمل مطلق الحد علی ثمانین و هو حد القاذف و لکن الفتوی من الاکثر علی التعزیر علی اختلاف تعابیرهم مع ظهور الروایات فی الحد و اقله ثمانین و وجود المقید الا ان الاصحاب ذهب اکثرهم الی التعزیر و الاحتیاط یقتضی الاکتفاء بالاقل من الحد و ای تسع و سبعین ان رای الحاکم االتادیب فی الاکثر و لعل الوجه فی العدول الی التعزیر حمل ما ورد علی الحد او الثمانین علی مورد یشتمل علی نسبه الزنا کما فی صحیحه معاویه بن وهب

ثم اعلم ان المهر یحتسب المثل فیما اذا لم یکن هناک مهر المسمی اما اذا تزوج و جعل للزوجه مهرا ثم افتضها اجنبی باصبعه او بالزنا عنفا فهل علیه المثل او المسمی او الاکثر منهما الظاهر ذلک اما المسمی الاکثر فلتفویت البکاره علی الزوج فهو مدیون للزوج المدیون للزوجه بالعقد نصف المسمی علی الاقل و اما المثل الاکثر فللروایه